الشيخ/أحمد ديدات

إختفاء لفظ الجلالة

الله !

مركز التنـــويـر الإسلامي

الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ - يناير ٢٠٠٥ ص*

الطبعة الثانية ربيع أول ١٤١٣هـ ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ

اسم الكتاب : إختفاء لفظ الجلالة الله !

المـــــؤلف : أحمد ديدات

ترجمـــــة : رياض أحمد باهبري

الإخراج الفني : أبو بكر صلاح الدين

النشر والتوزيع : بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع

عنوان المراسلة : القاهرة - كوبري القبة ١٠١ شارع القائد

البريد الإليكتروني : *abuislam_a@hotmail.com*

الهاتف : ٦٨٣١٥٥٢ - ٤٨٤٤٦٠٤ القاهرة

رقم الإيداع : ١٩٩٣/٧٨٩٤

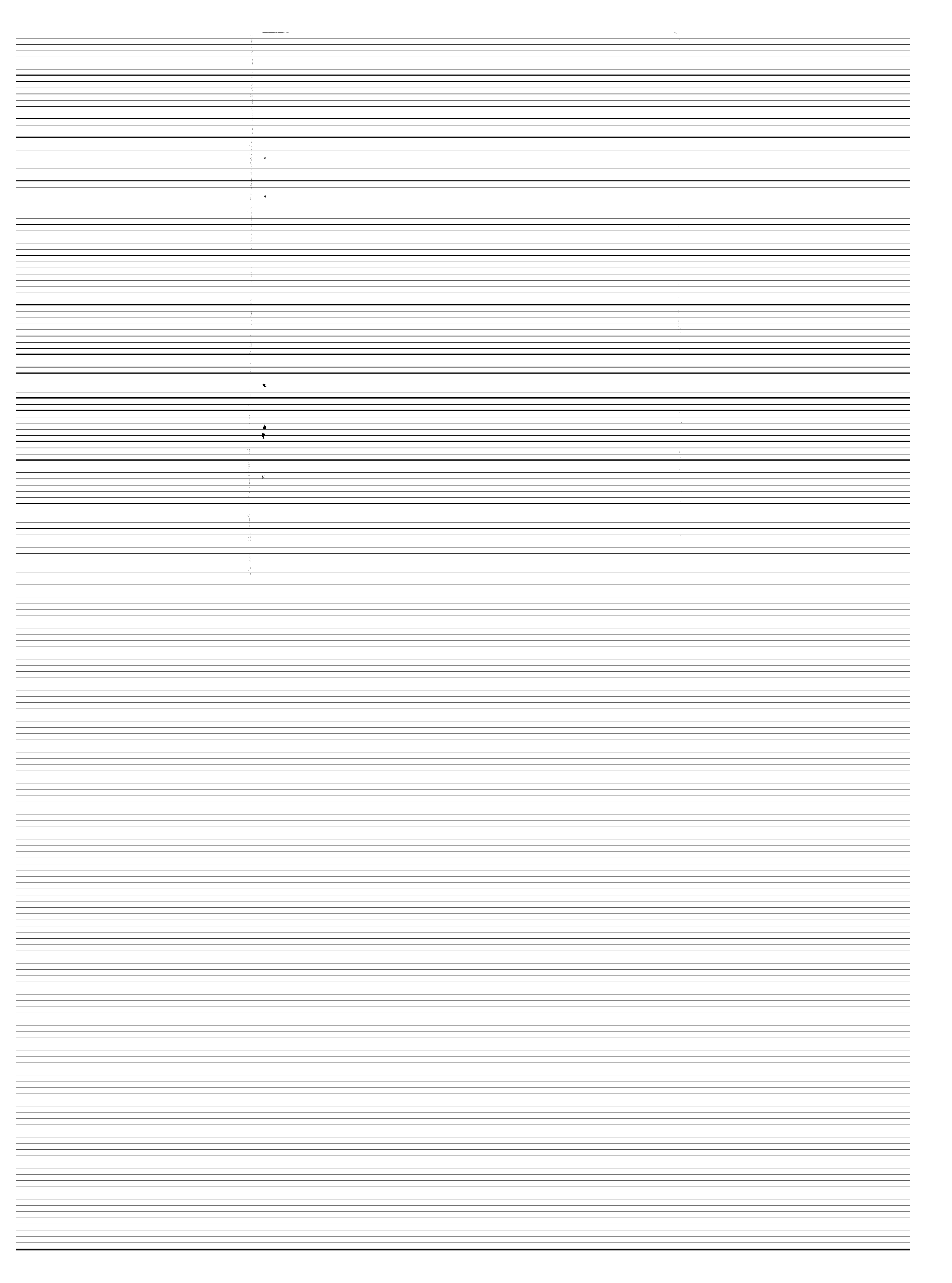
الترقيم الدولي : ٩٧٧-٥٢٧١-٢٠-٧

(*) بحسب التقويم الصليبي المعروف خطأ بالتقويم الميلادي ، وفي داخل دراسة الكتاب استخدمت حرف (غ) بدلاً من حرف (ص) إشارة إلى التقويم الغربي الصليبي ، خشية الخلط بين حرف (ص) الذي يشير إلى كلمة صفحة .



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ
لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ
بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ
هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾

(الأنعام)



الفهرست

صفحة	الموضوع
٧	خمسون آلف خطأ !
١٢	إستنساخ تصويري لمجلة *Awake* عدد ١٩٥٧/٩/٨غ.
١٣	أستيقظ ... (الآن) حان الوقت لتستيقظوا.
١٤	المولود ليس المخلوق.
١٦	المسيحيون يخطئون في حسابهم.
١٧	الرفع.
١٩	إستنساخ تصويري لصفحة ٥٢ من الروايةالنمطية المنقحة ١٩٥٢غ.
٢٠	إستنساخ تصويري لإنجيل مرقص إصحاح ١٦ فقرة ٨.
٢٢	مهرجان الحمير.
٢٣	ليس لفترة طويلة.
٢٦	رسم يوضح مصادر العهد القديم والجديد.
٢٧	إستنساخ تصويري لصفحة الكتاب من رواية القس سكوفيلد المصرحة.

الفهرست

صفحة	الموضوع
٢٨	ترجمة توضح الإستنساخ التصويري لصفحة الكتاب من رواية القس سكوفيلد المصرحة.
٢٩	إعترافات منفرة.
٣٠	مرض ظاهر.
٣١	البراهين.
٣١	الجود من الموجود.
٣٢	أنصتوا بصبر.
٣٤	موسى يكتب نعيه بنفسه ؟

خمسون ألف خطأ !

أصدر شهود يهوه[١] عدد ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٧ص من مجلتهم (استيقظ) ، وهي تحمل عنواناً رئيسياً (٥٠,٠٠٠ خطأ في الكتاب) .

بينما كنت لا أزال أستعد لصياغة فكرة هذا الكتيب ، سمعت طرقاً على بابي في يوم أحد ، ففتحت الباب ، لأجد أمامي شاباً أوروبيا وجيهاً ، وقف مبتسماً بكبرياء ، وحياني : (صباح الخير) ، فحييته ، وعرض عليّ مجلتيّ (أويك) [٢] و(واتش تاور) . كان من جماعة شهود يهوه ، وإذا كان عدد منهم قد سبق وأن قرع بابك ، فستدرك من هم .

إنهم أكثر الناس كبراً وتعالياً ، ممن يطرقون أبواب الناس ، فَضيَّفته داخل منزلي ، وحالما استقر ، قدمت له نسخة قديمة من المجلة[٣] التي عرضها علي وهي:

<u>استيقظ</u> (Awake)

---

(١) *Jehovah's Witnesses* لمعرفة المزيد عنهم راجع كتاب المؤلف *What is his Name* .

(٢) *Awake* وتعنى اللفظة في العربية: هُبّوا أو استيقظوا .

(٣) في الصفحات التالية ، صورة ضونية لعدد المجلة المشار إليها .

سألته : (أليست هذه لكم ؟) ، وبيسر تعرف عليها ، فقلت له : إنها تخبر عن : ٥٠,٠٠٠ خطأ في الكتاب ، فهل هذه حقيقة ؟

فهتف مندهشاً : (ما هذا !)

فأعدت عليه : قلت لك إنها تُخبر بأن هناك ٥٠,٠٠٠ خطأ في الكتاب .

فاستفسر : من أين حصلت عليها ؟ (لقد صدر العدد من ٣٢ عاماً مضت ، أي ربما عندما كان ما يزال هو رضيعاً صغيراً) .

فقلت له : دع عنك الكلام المنمق جانباً ، أليست هذه لكم (مشيراً مرة أخرى إلى المجلة) ؟

قال : هل يمكنني مطالعتها ؟ وبدأ يتمعن فيها .

إن شهود يهوه مدربون ، إنهم يأخذون خمسة أيام في الأسبوع فصولاً دراسية في قاعة المملكة . لذلك فهم أمثلُ المُنَصِّرين من بين مُنَصِّري الألف طائفة وطائفة من طوائف المسيحية ، لقد علموهم أن لا يلتزموا بأي شيء إذا ما أحرجوا ، وأن لا يفتحوا أفواههم ، عليهم أن ينتظروا إلهام الروح القدس[١] .

(١) .... Holy Ghost .

وأمهلته يطالع فيها وأنا أراقبه في صمت ، وفجأة رفع رأسه ، لقد وجدها ، همس بها إليه الروح القدس ، واستهل : تَذْكُر المقالة أنه قد تم الخلاص من أغلبها .

قال تعالى ﴿ .... وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَـٰدِلُوكُمْ .... ﴿١٢١﴾ ﴾ (الأنعام) و ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ ﴾ (الشعراء) .

سألته : لو أنه تم الخلاص من أغلبها فكم بقي من الـ ٥٠,٠٠٠ خطأ ؟ هل يعني ٥٠٠٠ ؟ أم ٥٠٠ أم ٥٠ ، وحتى لو بقي ٥٠ خطأ ، فهل تعزوها إلى الله سبحانه وتعالى ؟

لم يرد ، لقد فقد القدرة على الكلام ، ثم استأذنني في الانصراف مقترحاً أن يعود مرة أخرى مصطحباً شخصاً آخر أعلم منه ، من أعضاء الكنيسة . ومازلت أدعو الله أن يأتي هذا اليوم .

لو أن كتيب (هل الكتاب المقدس كلام الله ؟) كان جاهزاً معي ، لكنت قدمته له ، قائلاً له : أريد أن أقدم لك جميلاً ، عرفني باسمك وعنوانك ورقم هاتفك ، وسوف أعيرك هذا الكتيب لمدة تسعين يوماً ، وأريد جواباً مكتوباً على ما فيه) .

ولو أن كل مسلم من القراء لهذا الكتيب ، يفعل مثل هذا ، فإن مُنَصِّري شهود يهوه ، وخلافهم من البعثات التنصيرية ، لن يظللوا

أعتاب أبوابكم بعد ذلك أبداً ، وأنا على ثقة بأن هـذه المطبوعة سوف تكون للجميع ، حرزاً حصيناً ضد كل هذه الطلاسم المتوفرة إلى تاريخ إعداده ، إن شاء الله .

هذا المتعبد من شهود يهوه ، والذين هم متشددون في إدانتهم للأرثوذكس المُثلّين ، لعبثهم في كلام الله ، نجد أنهم هـم أنفسهم يلهون بنفس لعبة تغيير دلالات الألفاظ بمهارة .

في هذا المقال موضوع دراستنا (٥٠,٠٠٠ خطأ في الكتاب) إنهم يقولون على الأرجح أنه يوجد ٥٠,٠٠٠ خطأ ، أفسدت نص الكتاب ، خطيرة لدرجة أن معظمها أخطاء مزعومة ، ولكن الكتاب جمل واحدة صحيح !

لا يوجد لدينا وقت ولا مساحة كافيان ، لنبحث في عشرات الآلاف من هذه الأخطاء — الجسيمة أو الثانوية — التي حاول المؤلفون فرزها في الرواية النمطية المنقحة ، إما بالتصحيح أو الاستبعاد ، ونترك هذا الامتياز ، إلى علماء الكتاب المسيحيين .

في هذا الكتيب ، سوف نجتهد في طرح نظرة عابرة على بعض من تلك الأخطاء الثانوية .

١- "ولكن يعطيكم السيد نفسه آية ، ها العذراء تَحبل وتلد ابناً

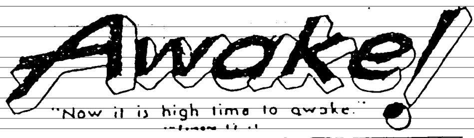
وتدعو اسمه عمانوئيل[1]" أ. هـ [سفر إشعياء ، ٧ : ١٤ الرواية المصرحة] .

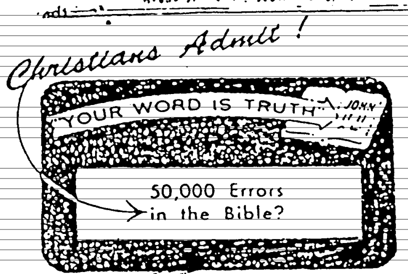
Therefore the Lord himself Shall give you a sign : Behold, a VIRGIN shall conceive, and bear a son, and shall his name Immanuel. (Isaiah 7:14 –AV)

ولقد تم استبدال لفظة (*VIRGIN*) أي العذراء ، والتي لا مناص منها في الرواية المصرحة (*AV*) ، إلى جملة *A Young Woman* أي امرأة شابة في الرواية المنقحة النمطية (*RSV*) ، والتي تمثل الترجمة الصحيحة للفظة العبرية *Almah* (الما) فإن ألما في اللفظة التي وردت في النصوص العبرية كافة وليست لفظة *Bethulah* (بيثـولا) أى البتول أو العذراء . هذا التصحيح لن نجده إلا في ترجمة اللغة الإنجليزية لأن الرواية المنقحة النمطية لم تنشر إلا بهذا اللسان فقط ، ففي الواقع أن الأفريقانيين والأفارقة والعرب والزولو ، ومعهم أهل ١٥٠٠ لغة أخرى في العالم ، من المسيحيين يجب عليهم أن يواصلوا استيعاب اللفظة المغلوطة (العذراء) .

---

(١) هذا الاستشهاد نسخ كما هو في نص ترجمة الرواية المصرحة إلى العربية، والتي لم يطرأ عليها تغيير أو تعديل أبداً حتى تاريخ ترجمة هاذ الكتاب، سواء بسواء مع اللغات كافة التي يتحدث بها أبناء الدول النامية (العالم الثالث)، فإن التنقيح والتصحيح شمل الرواية بالنص الانجليزي ، لأن قراء الإنكليزية أكثر ذكاء وإدراكاً لا يمكن التساهل في حقوقهم، أما خلافهم فسوف يزدردون ويهضمون ما يقدم لهم .





RECENTLY a young man purchased a King James Version Bible thinking it was without error. One day when glancing through a back issue of *Look* magazine he came across an article entitled "The Truth About the Bible," which said that "as early as 1720, an English authority estimated that there were at least 20,000 errors in the two editions of the New Testament commonly read by Protestants and Catholics. Modern students say there are probably 50,000 errors." The young man was shocked. His faith in the Bible's authenticity was shaken. "How can the Bible be reliable when it contains thousands of serious discrepancies and inaccuracies?" he asks.

Behr
in prese
in *Look*
why an
scripts
Hence h
have cre
the gene
the mos
ing that
James V
the imp
errors o
is not tr
have bee
The rem
tremely
erably a
text.

الاستنساخ التصويري لمجلة «صحوا» AWAKE!، والترجمة على الصفحة التالية

استيقظ ! [1]

(الآن) حان الوقت لتستيقظوا

بروكلن – نيويورك – ٨ سبتمبر ١٩٥٧م

كلامك هو الحق

المسيحيون يعترفون: ٥٠,٠٠٠ خطأ في الكتاب ؟

من وقت قريب ، اشترى فتى يافع الكتاب برواية الملك برواية الملك جيمز ، ظاناً أنها خالية من الأخطاء ، وبينما كان في يوم من الأيام ، يتصفح مجلة (لوك) [2] لفت انتباهه مقالة بعنوان (حقيقة الكتاب) ، والتي جاء فيها منذ وقت مبكر ، يعود إلى عام ١٧٢٠ص : قررت سلطة إنجليزية أنه يوجد ما لا يقل عن ٢٠,٠٠٠ خطأ في إصداري العهد الجديد ، الذي يقرأه كل من البروتستانت والكاثوليك معاً ، والتلاميذ المعاصرون يقولون إنه يوجد على الأرجح ٥٠,٠٠٠ خطأ.

---

(١) للحصول على كامل المقالة ، يرجى الكتابة إلى:
Islamic Propagation Centre International
124 Queen Street - Durban 4001
South Africa

(٢) *Look* : لفظة إنجليزية تعني تبصر.

لقد صدم هذا الفتى اليافع وتزعزع إيمانه في التعويل على الكتاب ، ويسأل : (كيف يعتمد على الكتاب ، بينما هو يحتوى على آلاف التناقضات والأخطاء) أ. هـ) .

المولود ليس المخلوق:

عيسى هو الابن الوحيد المولود لله ــ سبحان الله عما يصفون – (المولود ليس المخلوق) .

هذه مرتبطة بتعاليم التلقي الأولية للأرثوذكس ، ومستندة إلى الركن التالي:

٢– "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد[١] ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به وتكون له الحياة الأبدية" أ. هـ [انجيل يوحنا ٣ : ٦ الرواية المصرحة] .

For God so loved the world, that he gave his only BEGOTTEN son, that whosoever beliveth in him should not perish, but have everlasting (John 3:16-AV)

لا يوجد راهب يستحق ثيابه التي عليه ، يمكن أن يفشل في الاستشهاد بـ (الوحيد المولود للآب)[٢] عندما يبشر إلى متحول

(١) في ترجمة الرواية المصرحة إلي العربية تم تجاوز لفظ "المولود" ، قارن بين النصين العربي و الإنجليزي .
(٢) المسيحيون (يجدفون على الله بصفة الأبوة) ، يلفظونها مداً دون تخريج الهمزة في العربية.

مأمول ، إلا أن هذا الافتراء والتلفيق ، قد أزاله منقحوا الكتـــاب ، من غير رسميات ، ودون كلمة تعليل ، صـــمتوا صـــمت فئــران الكنائس ، وما كانوا ليلفتوا انتباه القارئ إلى هذه الإزالة المختلسة ، وهذه اللفظة الباطلة الكافرة .

واحدة أخرى من كثير من الدس والتلفيق في الكتاب المقـــدس . نهى الله العظيم عن هذا الكفر ، وتوعد مبتدعيه بأشد العذاب منـــذ بداية الخلق ، ولم ينتظر ٢٠٠٠ عام ، حتى يتمكن علماء الكتاب من كشف هذا التحريف والتضليل والابتداع .

قال الله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ ﴾ (مريم) .

يجب على المسلمين تهنئة الطوائف (الخمسين) من الأمة المسيحية ، ومفكريهم المؤتمنين : (الاثنين وثلاثين عالماً من أعظم الكاردينالات) على إصلاح كتابهم المقدس وتقريبه درجة إلى الحق القرآني .

قال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾ (سورة الإخلاص) .

المسيحيون يخطئون في حسابهم

٣- ﴿فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة : الآب والكلمة والروح القدس ، وهؤلاء الثلاثة هم واحد﴾ [رسالة يوحنا الرسول الأولى ، ٥ : ٧ الرواية المصرحة] .

For there are three that bear record in heaven, the FATHER, the WORD, and the HOLY GHOST : and these three are one. (1st. Epistle of john 5:7- AV).

هذه الفقرة هي الأقرب في ترجيح ما يدعونه الثالوث المقدس[١] في الموسوعة المسماة بالكتاب المقدس ، هذا هو الركن الأول في العقيدة المسيحية ، والذي كشط وألغي من الرواية النمطية ، دون أدنى تفسير ، أو تعليل ، لقد كانت خدعة منمقة طوال الزمان ، وبالحق الإنصاف انتزعت هذه الفقرة من الرواية النمطية المنقحة للشعوب المتحدثة باللغة الإنجليزية ، ولكن في صمت[٢] إلا أنه في ما يختص بالمجموعات اللغوية الـ ١٤٩٩ المتبقية من أبناء شعوب العالم ، ممن يقرأون المفتريات المسيحية بألسنتهم القومية ، فقد أبقوا لهم هذا الخداع والتحريف ، لذلك فهذه الأمم لن تعرف الحق إلى

---

(١) وتعرف أيضاً بالأقانيم الثالثة .
(٢) فيؤكدون للجميع بهذا التصرف أن التصحيح كان للنص ولا غير ، ولو كان التصحيح في العقيدة بعد أن ظهر لهم الحق ، لوجب إعلانه على الملأ ، والقول به في الدروس الأسبوعية في الكنيسة ، لعامة المسيحيين لتصحيح عقيدتهم وتطهير إيمانهم من هذا الرجس ، بل لوجب عليهم استعمال وسائل الإعلام الحديثة بجدية لإنقاذ الأمة .

يوم القيامة(١) ، وبصرف النظر عن البحث في حقيقة أهـــدافهم ، فيتوجب على المسلمين مرة أخرى ، ممتنة هذه الكوكبة من علمـــاء الدين المسيحي ، الذين أصبح عندهم من الأمانة والصدق ، ما يكفي ليفرزوا كذبة من الرواية النمطية للكتاب باللغة الإنجليزية ، وأيضـــاً يكونون بهذه ، قد خطوا ثانية بكتابهم المقدس ليقربوا به نحو الـــدين الإسلامي[٢] .

لأن الله تعالى ينهاهم عن هـــذا في القـــرآن: ﴿ ...وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ... ﴿١٧١﴾ ﴾ (النساء) .

الرفـــع

أحد أخطر هذه العيوب الجسيمة ، الذي سعى مؤلفـــو الروايـــة النمطية المنقحة إلى تقويمه ، يتعلق برفع المسيح أو الصـــعود بـــه ، ويوجد لها مرجعان فقط من الأناجيل المعترف بها: إنجيل متي ، إنجيل مرقص ، إنجيل لوقا ، إنجيل يوحنا .

هذه الواقعة الباهرة في الديانة المسيحية ، حول رفـــع عيسى إلى الجنة ، وهذان المرجعان ، كانا يمكن الاستدلال عليهما في أي كتاب بأي لغة ، قبل ظهور الرواية النمطية المنقحة عام ١٩٥٢ص ، وهما:

---

(١) وكأن الإيمان يفرق بين المتبعين، إيمان لعلية القوم ، وإيمان آخر للدهماء .
(٢) الإسلام ـ والحمد لله ـ خال من هذه البدع والهرطقة وأمثالها ، تماماً .

٤(أ) (ثم إن الرب بعدما كلّمهم ارتفع إلى السماء وجلس عـــن يمين الله) [مرقس ١٦ : ١٩] .

4 a. "So then the Lord Jesus, after he had spoken to them, was TAKEN UP INTO HEAVEN, and Sat down at the right Hand of God" (Mark 16:19) .

٤(ب) (وفيما هو يباركهم ، انفرد عنهم وأُصعِدَ إلى السماء) [لوقا ٢٤: ٥١] .

4 b. While he blessed them, he parted from them, and was CARRIED UP INTO HEAVEN. (Luke 24: 51) .

الآن ، فضلاً انظر إلى الصفحتين التاليتين حيث يظهـــر عليهمـــا صورة الموضع المفترض أن يكون فيه الاستشهاد [٤ (أ)] الموضح آنفاً ، وسوف تُصدمون ، لأن الإصحاح السادس عشر من إنجيـــل مرقس — في الرواية المنقحة النمطية باللغة الإنجليزية — ينتهي بالفقرة (٨) ، وبعد مساحة واسعة من الفراغ المذهل ، تُظهِـــرُ الفقـــرات المفقودة بحروف صغيرة في الهوامش السفلية للصفحة ، لو أمكـــنكم الحصول على نسخة من الرواية النمطيـــة المنقحـــة إصـــدار عـــام ١٩٥٢ص ، ستجدون أنه قد حذفت الألفاظ الستة الأخـــيرة مـــن [٤(ب)] المذكورة آنفاً وهي :

AND WAS CARRIED INTO HEAVEN

ووضع مكانها حرف (*a*) وعليك مراجعة الهوامش .

saw a young man sitting on the right
side, dressed in a white robe; and they
were amazed. 6 And he said to them,
"Do not be amazed; you seek Jesus of
Nazareth, who was crucified. He has
risen, he is not here; see the place where
they laid him. 7 But go, tell his disci-
ples and Peter that he is going before
you to Galilee; there you will see him,
as he told you." 8 And they went out and
fled from the tomb; for trembling and
astonishment had come upon them; and
they said nothing to any one, for they
were afraid.[a]

Note Mark 16
ends at verse 8

NOTE THE HUGE EXPANSE
BETWEEN THE TEXT
AND THE FOOTNOTE

Mark 16 : 9-20
relegated
to footnote

Revised Standard Version

TRANSLATED FROM THE ORIGINAL TONGUES

BEING THE VERSION SET FORTH A.D. 1611

REVISED A.D. 1881-1885 AND A.D. 1901

COMPARED WITH THE MOST ANCIENT AUTHORITIES

AND REVISED A.D. 1952

الاستنساخ التصويري لصفحة (٥٢) من الرواية المنقحة ١٩٥٢م

MARK 16 — 52 — "He has risen

saw a young man sitting on the right side, dressed in a white robe; and they were amazed. [6]And he said to them, "Do not be amazed; you seek Jesus of Nazareth, who was crucified. He has risen, he is not here; see the place where they laid him. [7]But go, tell his disciples and Peter that he is going before you to Galilee; there you will see him, as he told you." [8]And they went out and fled from the tomb; for trembling and astonishment had come upon them; and they said nothing to any one, for they were afraid.[a]

لاحظوا: ـ إنجيل مرقس الأصحاح
السادس عشر ينتهي عند الفقرة (٨)

لاحظوا: ـ الفراغ الكبير بين
النص والهوامش السفلية

الفقرات من (٩) الى (٢٠) من الاصحاح (١٦)
من مرقس نقلت الى الهوامش السفلية

Revised Standard Version
TRANSLATED FROM THE ORIGINAL TONGUES
BEING THE VERSION SET FORTH A.D. 1611
REVISED A.D. 1881-1885 AND A.D. 1901
COMPARED WITH THE MOST ANCIENT AUTHORITIES
AND REVISED A.D. 1952

Other texts and versions add as 16.9-20 the following passage:
11 After this he appeared in another form to two of them, as they were walking into the country.
14 Afterward he appeared to the eleven themselves as they sat at table.

وحتماً أن كل مسيحي صادق وأمين في تبليغ الحق ، سيعترف طوعاً بأن الهوامش السفلية أو الجانبية في الكتاب لا يمكن أن يعتبرها من كلام الله ، فلم اضطر خدم المسيحية المدفوعي الأجر إلى أن يخصصوا هوامش سفلية ، لهذه المعجزة الدينية العظيمة ؟

ويتبين لنا من الخريطة التوضيحية – المصادر وكيفية التطور للكتاب بالإنجليزية – الموجودة على الصفحة (١٩) باللغة الإنجليزية والصفحة (٢٠) اللغة العربية ، أن كل الروايات الكتابية المتقدمة على الرواية المنقحة عام ١٨٨١ ص ، كانت معتمدة على الصحائف القديمة ، وهي ترجع تاريخياً إلى الفترة من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ عام بعد ميلاد المسيح .

كان منقحوا الرواية النمطية المنقحة ، أول من تمكن من الاقتباس من الصحائف الأقدام ، والتي ترجع تاريخياً إلى الفترة من القرن الثالث إلى القرن الرابع بعد ميلاد المسيح ، نحن نوافق على أنه كلما كانت المصادر أقرب إلى زمن وقوعها ، فإنها تكون أكثر أهلية في التعويل عليها ، فالصحائف الأقدم أجدر بالثقة من الصحائف القديمة .

وعندما لم يجدوا كلمة واحدة عن عيسى أنـــه (ارتفـــع إلى) أو (أصعد إلى) السماء في الصحائف القديمة ، هذب آبـــاء المســـيحية هذين المرجعين في الرواية النمطية المنقحة إصدار عام ١٩٥٢ ص .

مهرجان الحمير

اعتراف الأمة المسيحية ، تجزه هذه الحقائق ، ذلك أن المـــؤلفين الملهمين للأناجيل المعترف بها ، والمعتمدة تسجل رفع عيسى عليـــه السلام ، ومع ذلك فإنهم لم يغفلوا تسجيل ، أن معلمهم ومخلـــصهم ركب الحمار إلى القدس ، عندما أوشكت بعثته على الاختتام .

(وأتيـــا بالآتـــان والجحـــش ووضعا عليهما ثيابهما فجلس عليهم) [إنجيل متى ٢١ : ٧]	(وأتيا به إلى يـــسوع وطرحـــا ثيابهما على الجحش، وأركبـــا يسوع) [إنجيل لوقا ١٩ : ٣٥]
(فأتيا بالجحش إلى يـــسوع، وألقيا عليه ثيابهمـــا فجلـــس عليه) [إنجيل مرقس ١١ : ٧]	(ووجد يسوع جحشاً فجلـــس عليه كما هو مكتوب) [إنجيـــل يوحنا ٢١ : ٤١]

هل يمكن أن ينسب هذا الكلام لله سبحانه وتعالى ؟ هذا الوضع المتناقض ليس من لدن الله عز وجل – هل يمكن أن يحيـــد الله عـــن منهجه القويم ، حتى قضى بأن لا يفوت على كتبـــة الأناجيـــل أن يجمعوا على ركوب (ابنه) الجحش إلى المدينة المقدسة ؟ ومع ذلـــك

يلههم التعتيم على أخبار رحلة (ابنه) السماوية إلى الملأ الأعلى فوق أجنحة الملائكة ؟

ليس لفترة طويلة

ولقد أبطأ كثيراً ، المنصرون والمبشرون والوعاظ في إدراك هذه المزحة ، وما إن حان الوقت ليدركوا أن محور تبشيرهم – رفع عيسى عليه السلام – قد تم تقويضه نتيجة لتقدم الدراسات والعلوم الكتابية المسيحية ، إلا وقد تمكن الناشرون للرواية النمطية المنقحة من تحقيق ربح سريع وصاف مقداره : ١٥,٠٠٠,٠٠٠ (خمسة عشر مليون دولار أمريكي) ، فتقدم المروجون باحتجاج جماعي ، تؤازرهم فيه طائفتان من الخمسين طائفة المشكلة للهيئة الاستشارية ، فأجبروا الناشرين على تجديد دمج هذا السدس في الكلام الذي (ألهمهم إياه الله) ، وبذلك تم – ترميم النص وإحياؤه – بإعادة الأجزاء المحذوفة منه سابقاً ، إلى كل اصدارات الرواية النمطية المنقحة ، بعد عام ١٩٥٢ ص من ميلاد المسيح .

هذا عبث قديم جداً . لقد اعتاد اليهود والمسيحيون على تحريف كتب الله من البداية ، والفارق الوحيد بين المحرفين القدماء والحاليين ، أن المحرفين القدماء لم يعرفوا فنون كتابة مقدمات الكتب والهوامش السفلية ، وإلا لكانوا أخبرونا أيضاً ، بوضوح الأبطال

المعاصرين نفسه ، عن كيفية تحريفاتهم ، وأعذارهم الواهيـة لهـا ، يهدفون من وراء هذه التبريرات إلى جهل النقد الزائف ذهباً لامعاً .

(.... اقتراحات كثيرة للتعديل قدمت للهيئة ، من عـدد مـن الأفراد ومن طائفتين مشاركة في الهيئة وكل هذه الاقتراحات لقيت العناية الحريصة من قبل الهيئة) أ. هـ .

(جزءان ، الخاتمة الطويلة لإنجيل مرقس [١٦ : ٩-٢٠] [١] ... وانجيل لوقا [٢٤- ١٥] [٢] ، تم إرجاعهما إلى النص) [المقدمـة — كويتز ، من الصفحة (٦ ، ٧] لماذا (تم إرجاعهما) ؟ لأنهم مَحَوهمـا في السابق ، ولماذا محو أصلاً هذين المرجعين كلية لأنهما دس ، مثـل الثالوث في رسالة الرسول الأولى ٥ : ٧ (راجع المثال ٣ السابق) .

فلماذا حذف البعض وأعاده البعض الآخر ؟ ولا تفاجأوا إذا مـا حصلتم على النسخة من الرواية النمطية المنقحـة ، وقـد قـررت (الهيئة) حذف كامل للمقدمة الثمينة من الطبعة ، فلقد سـبقهم إلى مثل هذا شهود يهوه بإلغائهم ٢٧ صفحة ملهمة من تقديمهم لكتابهم (الترجمة العالمية الجديدة للوثائق الإغريقية المسيحية) (كما يطيب لهم تسمية — العهد الجديد) .

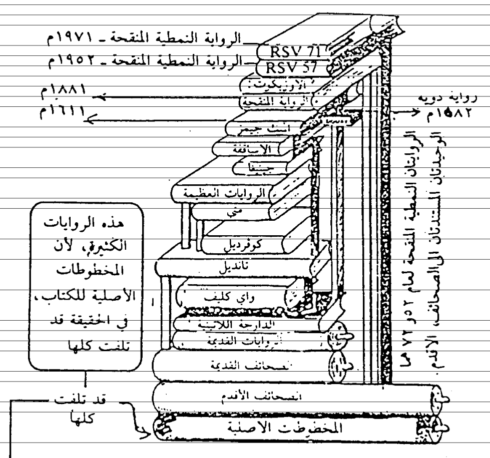
---

(١) أي كل من الفقرات من (٩) إلى (٢٠) من الإصحاح السادس عشر من إنجيل مرقس .
(٢) أي الفقرة (٥١) من الإصحاح الرابع والعشرون من إنجيل لوقا .

اعتقد القس سي.آي سكوفيلد ، وهو دكتور لاهوتي (*D.D*) مع فريق مكون من ثمانية محررين استشاريين – وكلهم دكاترة لاهوتيون ، أيضاً – أن التهجئة الصحيحة للفظة العبرية إلا [1] (*ELAH*) ، وهي اسم الجلالة الله ، باللغة الإنجليزية يكون (*ALAH*) ولقد ابتلع المسيحيون البعير ، فيبدوا أنهم في النهاية قبلوا بأن اسم الجلالة هو الله ، وكأنها مكتوبة (بلامين) أي (*ALLAH*) ، لأن جرس اللفظين مازال يرجعهما إلى الأصل نفسه ، سواء مكتوبة بلام أو بـ (لامين) صورة مستخرجة عن الصفحة من الكتاب التي يوجد بها اسم الجلالة على ص (٣٤) حفظتها لهذا الغرض .

ﮓﮔ

(١) قال الله تعالى : ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ (التوبة ١٠) ، فقد ورد في تفسير ابن كثير عن مجاهد ، الإلّ : الله ، كما أن الأسماء العبرية التي تحقق ذكرها في القرآن تؤكد هذا المعنى بها مثال إسماعيل أي : إجابة الله ، إسرائيل : وبمعنى عبد الله ، وهو اسم النبي يعقوب عليه السلام ، وجبريل وميكال .. الخ . عليه ، فإن التراجم الصحيحة عن العبرية يجب أن تقابل لفظة إله على إطلاقها .



In the above drawing is shown the gradual development of the English Bible as well as the foundations upon which each successive version rests.

We are living in an age of printing.

It is hard for us to realize that when the books of the Bible were originally written, there was no printing press to multiply the copies.

Each copy must be made slowly and laboriously by hand. Under these conditions it was inevitable that many ancient books should be lost. This largely accounts for the fact that all the original manuscripts of the Bible have perished.

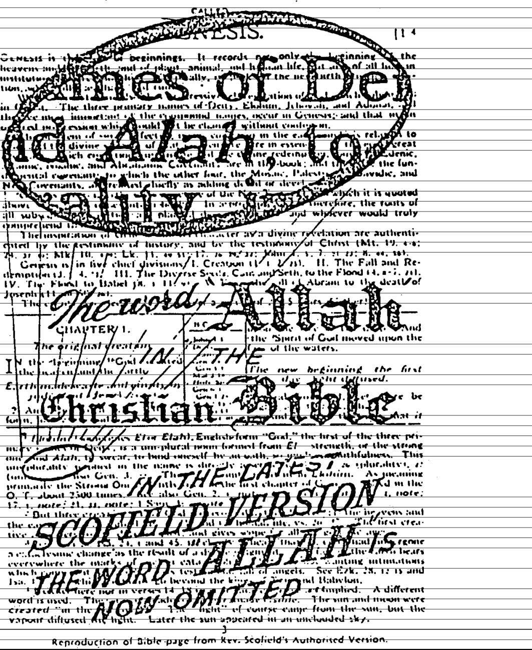
The question arises, what have we then as the literary foundation of our Bible?

(1) We have the most ancient copies made from the original manuscripts. We mention only three principal ones.

(a) The Codex Sinaiticus, originally a codex of the Greek Bible belonging to the fourth century. Purchased from the Soviet Republic of Russia in 1933 by Great Britain and is now in the British Museum.

(b) The Codex Alexandrinus, probably written in the fifth century, now in the British Museum. It contains the whole Greek Bible with the exception of forty lost leaves.

(c) The Codex Vaticanus, in the Vatican library at Rome, originally contained the whole Bible but parts are lost. Written probably about the fourth century.

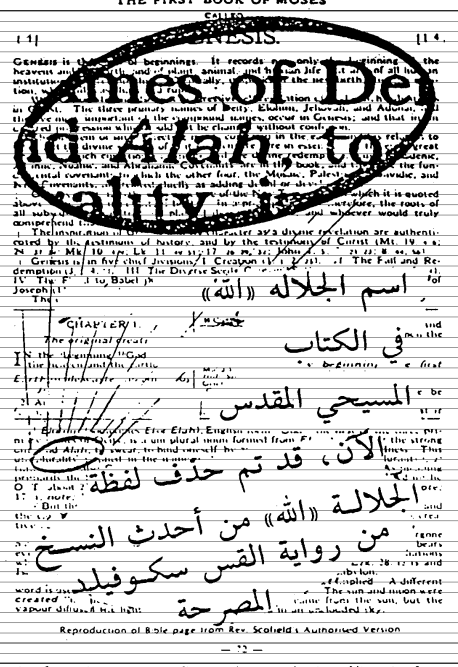

THE FIRST BOOK OF MOSES

CALLED

GENESIS.

Reproduction of Bible page from Rev. Scofield's Authorized Version.

استنساخ تصويري لصفحة الكتاب من رواية القس سكوفيلد المصرحة.



THE FIRST BOOK OF MOSES

CALLED

GENESIS.

Reproduction of Bible page from Rev. Scofield's Authorised Version

— 72 —

ترجمة توضيح الاستنساخ التصويري لصفحة الكتاب من رواية القس سكوفيلد المصرحة

وقد استعمل مؤلف هذا الكتيب ، هذا البرهان في استـــشهاداته في المحاضرات العامة . وبعدها صدقوني أن الإصـــدارات التاليـــة مـــن (كتاب سكوفيلد المرجعي) حافظت على النص الكامل لشرح الفقرة الأولى من الإصحاح الأول من سفر التكوين ، ولكن ببراعـــة يـــد فائقة ، أخفى اسم الجلالة تماماً ، ولم تترك حتى الفجوة التي كانـــت تشغلها اللفظة ، هذا كان في كتاب طائفة الأرثوذكس . إن الفـــرد ليصعب عليه جداً ، ملاحقة دجلهم وسحرهم .

اعترافات منفرة[1]

لدى السيدة آلن جي وايت اعترافات تسجلها لنـــا في شـــرحها للكتاب في الصفحة (١٤) من المجلد الأول ، حول فشل الكتـــاب وإخفاقه ، وهي (امرأة متنبئة) تتبع كنيسة الطائفة السبتية[2] قائلـــة: "إن الكتاب الذي نقرأه اليوم ، من عمل عدد من النُسَّاخ ، الـــذين نجدهم في كثير من الأمثلة ، قد أدوا عمـــلاً صـــحيحاً ، وجـــديراً بالإعجاب ، إلا أن هؤلاء النُسَّاخ لم يكونوا معصومين من الخطيئة ، كما أنه من الواضح جداً ، أن الله يرىأن من الملائم حفظهـــم مـــن

(1) The Seventh Day Adventists Church.

(2) قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (٨) ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (١٠)﴾ (الحج : ٨ : ١٠) . ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا (٨٣) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا (٨٤)﴾ (مريم ٨٣ : ٨٤) .

الإثم ، أثناء النقل" أ. هـ وفي الصفحات التالية كتابها ، تشهد السيدة وايت بالمزيد:

"أنا أرى أن الله بصفة خاصة حمى الكتاب". فنتساءل : من ماذا ؟ – مع أن نسخ الكتاب كانت قليلة – إلا أن رجال العلم ، وكما تظهر بعض الأمثلة بدلوا الكلام ، معتقدين أنهم زادوا في توضيح معانيه ، بينما هم في الواقع زادوا من غموض الكلام الذي كان واضح المعنى ، بأن تسببوا في أن يكون مستنداً إلى آرائهم التي تسيطر عليها أعرافهم وتقاليدهم .

مرض ظاهر

عقول مريضة جُبِلَت على هذا . وإن هذه المؤلفة وأتباعها مازالوا لا يخجلون من أن يقولا ملئ أشداقهم (حقاً ، الكتاب هو كلام الله المعصوم) ، (نعم ، إنه مغشوش إلا أنه طاهر) ، (إنه من وضع البشر ، ومع ذل إلهي) ، هل للألفاظ معان في لغتهم ؟ نعم ، إن لها معاني في ساحات القضاء ، ولكن ليس في علوم الدين ، فلديهم رخصة في التوهم عند التنصير .

قال تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ ﴾ (البقرة) .

البراهين

الأكثر صخباً بين هُذّار الكتاب ، هم شــهود يهــوه ، فعلــى الصفحة الخاصة من المقدمة – المشار إليها آنفاً – يعترفون : "وأثناء نسخ الأصول المهمة باليد ، تأثرت بعامل الضعف البشري ، لذلك فإنه لا توجد ولا حتى نسخة واحدة من آلاف النسخ الســالمة إلى اليوم بلغتها الأصلية ، متطابقة تماماً. فالنتيجة أنه لا توجد نســختان متشابهتان بالضبط ، والآن هل أدركتم لماذا ، مقدمة كاملة من ٢٧ صفحة حذفت من كتابهم ؟ ، لقد قضى الله سبحانه وتعالى عليهم أن يدينوا أنفسهم بفصاحتهم ذاتها .

الجود من الموجود

من المخطوطات المتنوعة الأربعــة آلاف ، الــتي يتبــاهى بهــا المسيحيون ، اختار آباء الكنيسة أربعاً فقط ، وهى الــتي وافقــت أهواءهم ، وسموها ، إنجيل متى وإنجيل مرقس وإنجيل لوقا وإنجيــل يوحنا . وسوف ندرس كلا من هذه الأناجيل في مكانها المناسب .

الآن ، لنمض في استعراض نتائج أبحاث شــهود يهــوه ، كمــا سجلتها المقدمة الملغية حالياً .

"بناء عليه فتكون البيّنة ، أن النصــوص الأصــلية للصــحائف

الإغريقية المسيحية[1] ، قد حُرِّفَت تماماً كما حصل لنص السبعين[2] ، فهو قد حُرِّف" ، مع كل هذه الإقرارات الجلية ، فإن هؤلاء العباد لا يرجعون عن إثمهم وغَيِّهم أبداً ، حتى إن الوقاحة تبلغ بهم ، إلى درجة نشر ٩,٠٠٠,٠٠٠ (تسعة ملايين) نسخة من كتاب ، يتكون من ١٨٢ صفحة ويحمل عنوان هل الكتاب حقاً كلام الله ؟ – فنحن إذن نتعامل في هذا البحث مع فكر مريض فيقولون بأنه مهما بلغ مقدار التحريف ، فإن : "مقداره لن يؤثر على أصالة الكتاب" (!) هذا هو منطق المسيحيين .

أنصتوا بصبر

يلتمس منا الدكتور جراهم سكروجي في كتابه المذكور آنفاً ، (ص٢٩) ما يلي في حق الكتاب :

"فعلينا الإنصاف الكامل عند إمعان البحث في الموضوع ، (هل الكتاب من كلام الله ؟) مقتنعين بأننا يجب علينا أن نستمع إلى الكتاب في ما سيقوله هو عن نفسه ، ففي ساحة القضاء يفترض في الشاهد أن يقول الحق ، وعلينا نحن القبول بأقواله ، ما لم يكن لدينا أساس متين في الشك في ذاته ، أو إثبات جلي يكذب أقواله ، لهذا ،

(١) يعنون : العهد الجديد من الكتاب .
(٢) يعنون : العهد القديم من الكتاب ، ويسمونه بهذا ، على أنه اسم اختياري آخر ، وحسابه مبين يعلى الحروف الأعجمية .

فإنه يتوجب علينا إعطاء الكتاب الفرصة نفسها في الاستماع ، وأن يكون استماعنا بصبر مماثل" . وهذا التمـــاس منصـــف ومُعَلَّـــل ، وسنعمل ما طلبه منا بالضبط ، لذا فليتكلم الكتاب عن نفسه .

فلو أننا طالعنا عشوائياً في الأسفار الخمسة الأولى للكتـــاب — وهي سفر التكوين ، والخروج ، واللاويين ، والعدد ، والتثنيـــة — لحصلنا على أكثر من ٧٠٠ جملة تثبت أن الله ســـبحانه وتعـــالى لم يؤلفها أو يأمر بكتابتها ، وليس ذلك فحسب ، بل وأن موسى نفسه لم تكن له يد في كتابتها :

"فقال موسى للرب ، استمع أيها السيد . لست أنا .." [ســـفر الخروج ٤ : ١٠] ،

"فقال الرب لموسى الآن تنظر ما أنا أفعل بفرعون" [سفر الخروج ٦ : ١٠] ،

"فقال الرب لموسى انظر ، أنا جعلتك إلهــا لفرعـــون .... [سفر اللاويين ٧ : ١] ،

"وكلم الرب موسى قائلاً ... " [سفر اللاويين ٧: ٨٢] ،

"فقال موسى للرب : لماذا أسأت إلى عبدك .. " [سفر العدد ١١ : ١١] ،

"وقال الرب لموسى هو ذا أيامك قد قربت لكي تموت" [سفر التثنية ٣١ : ١٤] ،

هذه الاستشهادات تظهر لنا بجلاء ووضوح تام أن هذه الأقوال ليست لله وليست لموسى ، إنما سطرت بضمير الغائب ، لتشير إلى أنها رواية قد كتبها بعد أن سمعها.

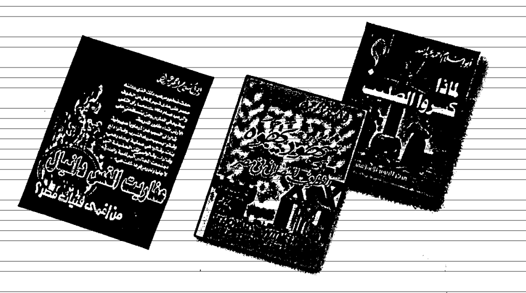
موسى يكتب نعيه بنفسه ؟

هل يمكن أن يكون موسى قد أسهم في كتابة نعي نفسه قبل وفاته ؟ وهل يكتب اليهود نعيهم ؟ "فمات هناك موسى عبد الرب في أرض موآب حسب قول الرب ، ودفنه – أي الله العظيم – في الجواء في أرض موآب مقابل بيت فغور ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم ، وكان موسى ابن مائة وعشرين سنة حين مات ولم تكل عينه ، ولا ذهبت نضارته ، فبكى بنو إسرائيل موسى في عربات موآب ثلاثين يوماً ، فكملت أيام بكاء مناحة موسى" [سفر التثنية ٣٤ : ٥ – ٨] .

"لم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجهاً لوجه" [سفر التثنية ٣٤ : ١٠] .

وسوف نحلل وننظر في بقية العهد القديم ، في ما بعد من زوايا وأبعاد أخرى .


شنوده والنفاق
مصر
أمة بلا صليب


لماذا كسروا الصليب


الطابور الخامس
www.BaladyNet.Net
شبكة بلدي
لمقاومة التنصير والماسونية